

وَقَدْ نَزَعُوا أَنَّهُ مُضَعَّفٌ فَمَا عَلِمُوا أَنَّهُ مُضَعَّفِي
 مَلَكْتُ فَضْلِي مِنْ مَعْتَقٍ وَبَجَرْتُ فَضْلِي مِنْ نَصِيفِ
 مَدَدْتُ يَدِي سَابِلًا أَعْيُنَكَ لِجَنِّ مَوْصِي
 وَحَوْجِيَانِكَ لِي أَمْرًا بَعِيرَ حِيَانِكَ لَمْ أَخْلِفْ
 لَقَدْ طَابَ لِي فِيكَ مِنَ الْعَرَامِ وَأَنْ صَحَّ لِي اللَّهُ مُتَلَفٌ
 وَعِنْدِي عِنْدِي أَلْ لَوْ فَاسُوا وَفِيْتِ وَأَنْ لَقَدْ
وَقَالَ مِنْ تِلْكَ الطُّوِيلِ مِنْ قَافِيَةِ الْمَقْدَارِ ك
 أَحْبَابًا مَادَّ الرَّجِيلَ الَّذِي دَنَا
 لَقَدْ كُنْتُ مِنْهُ دَائِمًا أَحْوَفُ هـ
 حَبُوبِي قَلْبًا أَرْتَحِلُهُ أَطَاعَنِي
 فَأَبَى قَلْبِي ذَلِكَ الْيَوْمَ أَعْرَفُ
 وَيَا لَيْتَ عَمِي تَعْرِفُ النَّوْمَ بَعْدَ لَمْ
 عَسَاهَا بَطِيفٌ مِنْ كُرْتِ تَأَلَّفُ
 فِقْوَانِ رُودُو فِي أَنْ مَتَلَمَّ نَبْطَرُ
 تَعَلَّلَ قَلْبًا كَادَ بِالْبَيْتِ يَسْتَلَفُ

تَعَالُوا

تَعَالُوا إِنَّا نَسْتَسِرُّ وَالْعُمْرُ سَاعَةٌ
 فَتَجِي ثَمَارَ الْوَضَلِ فِيهَا وَتَقِطُ
 وَأَنْ كُنْتُمْ وَالْقَوْمُ فِي ذَلِكَ كَلْفَهُ هـ
 ذُرُوبِي أُمَّتٍ وَجَدًا وَلَا تَتَكَلَّفُوا
 أَحْبَابِنَا إِنِّي عَلَى الْقُرْبِ وَالنُّوِي
 أَحْزَنَ إِلَيْكَ حَيْثُ كُنْتُ وَأَعْطِفُ
 وَطَرَفِي فِي أَوْطَانِكُمْ مُتَلَفٌ
 وَقَلْبِي إِلَى أَيَّامِكُمْ مَتَأَسِفُ
 وَكَمْ لَيْلَةٌ بِنَسَائِلِكُمْ غَيْرَ رَيْبَةٍ
 حَيْثُ بَيْنَ نَانَا الشَّقَى وَالشَّعْفُ
 تَرَكْنَا الْهَوَى لِمَا خَلُونَا بِمَعْرِزِهِ
 وَبَاتَ عَلَيْنَا اللَّصْبَابَةُ مُشْرِفُ
 طَفَرْنَا بِمَا نَهَوَى مِنَ الْأَنْسِ وَجَدَهُ هـ
 وَلَسْنَا إِلَى مَا خَلَفَهُ نَتَطَرَفُ
 سَلُّوا الَّذِي أَرَعَمَّا مِنْ عَمَلِنَا سُرْبِنَا لَقَدْ عَلِمْنَا الْعَفْوَ وَظَرَفُ

رصوني
 سنه
 يوم
 شهر